

## تاج العروس من جواهر القاموس

ولا تَصَلِّي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا ... سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبِحَ مُسْتَكْرِينًا .  
يَلُومُ وَلَا يُلَامُ وَلَا يُبَالِي ... أَغْنَاكَ كَانَ لِحَمِّكَ أَمٌ سَمِينًا .  
إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَّةَ قَالَ أَوْ كَيْ ... عَلَى مَا فِي سِقَاتِكَ قَدْ رَوَيْنَا قَالَ ابْنُ  
بَرْيٍّ : كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لِابْنِ أَحْمَرَ . رَوَيْنَا عَلَى أَنْزَلَهُ مِنَ الْقَصِيدَةِ  
النُّونِيَّةِ . وَفِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ هُمَيْلٍ اللَّحْيَانِيِّ وَفِي الْعُبَابِ : الْهُذَلِيُّ  
" قَدْ رَوَيْتُ " فِي قَصِيدَةِ أَوْ لَهَا : .  
أَلَا مَنْ مَبْلَغُ الْكُعْبِيِّ عَنِّي ... رَسُولًا أَصْلُهَا عِنْدِي ثَبِيَّتٌ وَفِي  
الْعُبَابِ : يُهْجُو عَمْرُو بْنَ جُنَادَةَ الْخُزَاعِيَّ وَمِنْهَا : .  
تَعَلَّمُ أَنْ شَرَّ فَتَى أَنْسَاءِ ... وَأَوْضَعَهُ خُزَاعِيٌّ كَتَبْتِ .  
إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَّةَ قَالَ أَوْ كَيْ ... عَلَى مَا فِي سِقَاتِكَ قَدْ رَوَيْتُ قَالَ  
الصَّاعَانِيُّ : وَهَذَا مِنْ تَوَارُودِ الْخَطِيرِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرْضُ الرَّجُلِ  
إِرْضَاضًا إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَّةَ فَثَقُلَ عَنْهَا وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ : .  
" ثُمَّ اسْتَحْثُّوا مَبْطِنًا أَرْضًا وَعَنْ أَبِي عَبْدِ دَاوُدَ : الْمُرِضَّةُ مِنَ الْخَيْلِ  
: الشَّدِيدَةُ الْعَدْوِ . وَعَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ : أَرْضٌ فِي الْأَرْضِ أَيُّ ذَهَبٍ .  
وَالرَّضْرَاضُ : الصَّفَا عَنْ كُرَاعٍ . وَبِعَيْرِ رَضْرَاضٍ : كَثِيرُ اللَّحْمِ عَنْ  
الْجَوْهَرِيِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْجَعْدِيِّ يَصِفُ فَرَسًا : .  
فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ ... فَقَرَنَاهُ بِرَضْرَاضِ رَفَلٍ أَيُّ أَوْثَقْنَا  
بِعَيْرِ ضَخْمٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : سَمِعْتُ بِمَا نَزَلَ بِكَ فَفَتَّ كَبِيدِي وَرَضَّ  
عَطَامِي كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَرَضْرَاضَةٌ : مَوْضِعٌ بِسَمَرِ قَنْدٍ مِنْهُ أَبُو عَبْدِ  
[ ] مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ [ ] الرِّضْرَاضِيِّ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ  
صَالِحِ بْنِ عَجَيْفٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَعَضُ .  
رَعَضَ الْفَرَسُ كَمَنْعَ : انْتَفَضَ وَارْتَعَدَ . وَارْتَعَضَتِ الشَّجَرَةُ :  
تَحَرَّكَتْ وَرَعَضَتْهَا الرِّيحُ وَأَرَعَضَتْهَا . وَارْتَعَضَتِ الْحَيَّةُ :  
تَلَوَّتْ . هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ وَأَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ وَقَدْ سَبَقَ ذَلِكَ بَعِيْنُهُ فِي " الصَّادِ " وَلَعَلَّ مَا ذَكَرَهُ لُغَةً  
فَتَأْمَلُ .  
رَفَضُ .

" رَفَضَهُ يَرْفُضُهُ وَيَرْفُضُهُ " . من حَدِّ ضَرَبَ وَنَصَرَ " رَفُضًا " بِالْفَتْحِ " وَرَفُضًا " مُحَرَّرًا كَقَوْلِهِ : " تَرَكَهُ " كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُيُوبِ . زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَفَرَّضَهُ . رَفُضَ " الإِبِلَ " يَرْفُضُهَا رَفُضًا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ فَتَقَطَّ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَمِنْ حَدِّ نَصَرَ أَيُّضًا كَمَا فِي الْعُيُوبِ : " تَرَكَهَا تَتَبَدَّدُ " أَيُّ تَتَفَرَّقُ " فِي مَرَعَاهَا " حَيْثُ أَحْيَتْ لَا يَتَذَنَّبُهَا عَمَّا تُرِيدُ " كَأَرْفُضُهَا " إِرْفَاضًا عَنِ الْفَرَاءِ " فَارْفَضَتْ هِيَ " تَرْفُضُ " رُفُوضًا " بِالضَّمِّ أَيُّ رَعَتْ وَحَدَّهَا وَالرَّاعِي يَنْظُرُ إِلَيْهَا " . وَفِي الصَّحاحِ : يُبْصِرُهَا قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا . قَوْلُهُ : فَهُوَ مُتَعَدِّ لِزِمِّ زَادَ فِي اللِّسَانِ - بَعْدَ قَوْلِهِ : أَوْ بَعِيدًا - لَا تُتَعَبُّهُ وَلَا يَجْمَعُهَا . وَنَصَّ الْفَرَاءُ : أَرْفُضُ الْقَوْمَ إِبِلًا لَهُمْ : إِذَا أَرْسَلُوهَا بِالرَّعَاءِ . وَقَدْ رَفَضَتِ الإِبِلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَرَفَضَتْ هِيَ تَرْفُضُ رَفُضًا أَيُّ تَرَعَى وَحَدَّهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

" سَقِيًّا بِحَيْثُ يَهْمَلُ الْمُعَرَّضُ .

" وَحَيْثُ يَرَعَى وَرَاعِي وَأَرْفُضُ وَيُرْوَى : وَيَرْفُضُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمُعَرَّضُ مِنَ الإِبِلِ : الَّذِي وَسَمُهُ الْعِرَاضُ . وَالْوَرَعُ : الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ . وَيُقَالُ : إِزَمَّ مَا مَالُ فُلَانٍ أَوْ رَاعٍ أَيُّ صِغَارُ . " وَهِيَ إِبِلٌ رَافِضَةٌ وَرَفُضٌ " بِالْفَتْحِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ يَصِفُ سَحَابًا . قَوْلُهُ : وَهُوَ مِلْحَةٌ الْجَرْمِيَّ كَمَا فِي الْعَبَابِ وَقِيلَ : مِلْحَةٌ بِنُ وَاصِلٍ كَمَا فِي اللِّسَانِ